

كُزُوا عَلَى يَثْرِبٍ وَجَمْعِهِمْ  
إِنْ يَكُ يَوْمَ الْقَلِيبِ كَانَ لَهُمْ  
أَلَيْتُ لَا أَقْرَبُ النِّسَاءَ وَلَا  
حَتَّى تُبَيِّرُوا قَبَائِلَ الْأَوْسِ وَالـ

فَإِنَّ مَا جَمَعُوا لَكُمْ نَقْلُ  
فَإِنَّ مَا بَغَدَهُ لَكُمْ دَوْلُ  
يَمَسُّ رَأْسِي وَجَلْدِي الْغُسْلُ  
خَزْرَجٍ، إِنَّ الْفِؤَادَ يَشْتَعِلُ

فأجابه كعب بن مالك بقوله:

يَا لَهْفَ أُمَّ الْمُسَبِّحِينَ عَلَى  
إِذْ يَطْرَحُونَ الرِّجَالَ مَنْ سَتَمَ الطُّيْ  
جَاؤُوا بِجَمْعِ لَوْ قَيْسَ مَبْرُكُهُ  
عَارٍ مَنْ التَّصْرِ والثَّرَاءِ وَمَنْ

جَيْشِ ابْنِ حَزْبٍ بِالْحَرَّةِ الْفَشِيلِ  
رَ تَرَقَّى لِقُنَّةِ الْجَبَلِ  
مَا كَانَ إِلَّا كَمَفْحَصِ الدُّبْلِ  
أَبْطَالِ أَهْلِ الْبَطْحَاءِ وَالْأَسَلِ

\* \* \*